المجلة المغاربية للمخطوطات
المجلد 21 العدد 02 السنة 2025 ص ص 18-47

ISSN: 2170-1598
E-ISSN : 2600-6588

Evaluation of the manuscript heritage through the use of digitization as a means of preservation and availability: case study the Algerian National Library as model

تثمين التراث المخطوط من خلال استعمال الرقمية كوسيلة للحفظ والإتاحة: عرض نموذج المكتبة الوطنية الجزائرية

د. سماعيل جماد نوارة [1]
[1] جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله، nouara.smail.univ-alger2.dz
أ. د. محمد عبد الهادي [2]
[2] جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله، mohamed.abdelhadi@ univ-alger2.dz

Received: 12/11/2024 Accepted: 25/11/2025

Abstract:

Algeria is considered one of the countries with a rich heritage of manuscripts; this is due to its geographical location which made it a gateway and a center of transit in the past, and a forum for scientific and knowledge exchange. It is a fertile ground for scholars immortalized in history in various scientific specialties with works that are considered the main sources and references in our present time. Algeria, through its National Library, possesses unique copies of manuscripts at the global level.

Corresponding author, Nouara Smail
Email: nouarasmail@yahoo.ca

The development of digitization technologies and the increasing demand to the manuscript use in various researches has guided the various institutions that own manuscript heritage, similar to the Algerian National Library, which allows achieving two important goals which are preserving the original manuscripts by creating digital copies as well as achieving a wide availability to a large number of beneficiaries through the establishment of digital libraries and databases for manuscript, all of this is in order to value the manuscript heritage using digitization technology .This paper sheds light on the experience of the Algerian National Library in valuing manuscript heritage within a digital environment and mentions the methods used in this.

Keywords: Manuscript heritage; manuscript digitization; manuscripts in Algeria; valuing manuscript heritage; Algerian National Library.

الملخص

تعتبر الجزائر واحدة من بين الدول التي تتمتع برصيد ثري من التراث المخطوط، هذا بحكم موقعها الجغرافي الذي جعل منها بوابة ومركزا للعبور قديما، ومحفلا للتبادل العلمي والمعرفي، فهي أرض خصبة لعلماء خلدهم التاريخ في مختلف التخصصات العلمية بمؤلفات تعتبر أمهات المصادر والمراجع في وقتنا الحالي، أين تملك الجزائر بمكتبتها الوطنية نسخ فريدة على المستوى العالمي من المخطوطات.

ان تطور تكنولوجيات الرقمنة وزيادة الحاجة الى استعمال المخطوطات في مختلف البحوث توجهت مختلف المؤسسات المالكة للتراث المخطوط على غرار المكتبة الوطنية الجزائرية الى سبيل الرقمنة الذي يسمح بتحقيق هدفين أساسين وهما المحافظة على النسخة الأصلية للمخطوط من خلال انتاج نسخة الكترونية بديلة، وكذلك تحقيق الاتاحة الواسعة لعدد كبير من المستفيدين من خلال انشاء المكتبات الرقمية وقواعد البيانات الخاصة بالمخطوطات، وكل هذا بغية

ISSN: 2170-1598
E-ISSN : 2600-6588

تثمين التراث المخطوط باستعمال تقنية الرقمنة، من خلال هذه الورقة العلمية نحاول تسليط الضوء على تجربة المكتبة الوطنية الجزائرية في تثمين التراث المخطوط في ظل البيئة الرقمية وذكر الاساليب المستعملة في ذلك.

الكلمات الدالة

التراث المخطوط؛ رقمنة المخطوطات؛ المخطوطات بالجزائر؛ تثمين التراث المخطوط؛ المكتبة الوطنية الجزائرية.

1. مقدمة

تعتبر المكتبة الوطنية الجزائرية من بين أعرق المكتبات على المستوى العربي وأقدمها نشأة، وهي تتمتع برصيد وثائقي هائل يتميز بالتنوع اللغوي والتاريخي والأوعية، إذ سعت المكتبة الوطنية منذ نشأتها إلى حفظ التراث الوطني والقومي وعملت على تلبية حاجيات الباحثين والمستفيدين من الوثائق المختلفة.

يعتبر قسم الحفظ والمخطوطات بالمكتبة الوطنية المسؤول الأول عن الاهتمام بالرصيد الوثائقي من المخطوطات المتواجدة بالمكتبة الوطنية الجزائرية من ناحية الحفظ والترميم، أو من ناحية المعالجة الفكرية كالفهرسة والتصنيف أو من ناحية التحويل الرقمي، كل هذا من خلال تخصيص ثلاثة مصالح تهتم بكل هذا وهي على التوالي مصلحة الحفظ والتجليد، مصلحة المخطوطات والمؤلفات النادرة ومصلحة التصوير.

يبلغ عدد المخطوطات المتواجدة بالمكتبة الوطنية الجزائرية[1] ب 4502 مخطوط، منها 2251 مخطوط مرقمن و 108 مخطوط المسجلة على الميكروفيلم، في حين يبلغ العدد الإجمالي للرصيد الغير المعالج ب 1000 مخطوط.

تتمحور الاشكالية الرئيسية للبحث هذا حول الاجراءات التي تتخذها المكتبة الوطنية الجزائرية من اجل تثمين التراث المخطوط من خلال تقنيات الرقمنة والتحويل الرقمي للتراث المخطوط، لإنجاز هذا البحث قمنا بالاعتماد على المقابلة مع عدة رؤساء المصالح بقسم الحفظ والمخطوطات، مع اعداد استبيان لكل الموظفين الذين ينتمون للقسم الذين يبلغ عددهم 23 موظف.

2. عموميات الدراسة

في هذا العنصر نحاول بإيجاز الاشارة الى بعض المفاهيم الخاصة بالمصطلحات الرئيسية المستعملة في الدراسة

1.2. تعريف المخطوطات

يعرف قاموس المكتبات وعلم المعلومات الموضوع على الخط المباشر (ادلس ODLIS) بأن المخطوط هو أي نوع (نص، نقوش، خرائط ...الخ) مكتوبة بالكامل باليد، أما الكتاب المخطوط فهو كتاب مكتوب بالكامل باليد، وهي كتب انتجت خاصة قبل اختراع الطباعة من النوع المنقول، عادة ما يتم نسخها من قبل رهبان أو الكتبة على الأوراق من الرق، مقيدة بألواح خشبية مغطاة بالجلد[2].

يعرف المخطوط أيضا بأنه كل وثيقة كتبت بخط اليد سواء من مؤلفها أم أحد تلامذته أو من أحد النساخ قبل الانتشار الفعلي لوسائل الطباعة[3].

من خلال ما سبق يمكن القول أن المخطوط هو كل ما دون بخط اليد أي كان الوعاء المستعمل، والكتاب المخطوط هو ما وضع على شكل كتاب خط باليد قبل ظهور الطباعة، فالمخطوط قطعة فريدة من نوعها وواحدة في نسخها، حيث لا تتساوى النسخة الأولى عن الثانية في جميع الحالات، حتى وإن كان الناسخ أو المؤلف نفسه فقد يختلف الخط أو الوعاء أو تتخلل النسخ بعض الإضافات أو الهوامش.

ISSN: 2170-1598
E-ISSN : 2600-6588

2.2 تعريف التثمين

لغة: حسب لسان العرب المحيط لابن منظور[4]، التثمين من الثمن: ما تستحق به الشيء. الثمن: ثمن البيع، وثمن كل شيء قيمته. وشيء ثمين أي مرتفع السعر.

اصطلاحا: التثمين ليس سوى تحديث الآثار القديمة بحيث تظل ذات صلة فيما يتعلق باهتمامات الحاضر دون تشويه معناها الأصلي، اليوم يتم الترويج للمحفوظات من خلال المحاكاة الافتراضية الخاصة بها لتجنب اختفاء الذاكرة، إن تجديد وتفسير الأرشيف وإعادة بعثه يعتبر محركا للحياة والثقافة، لأن التثمين هو الانفتاح[5].

يمكن أن نقول أن تثمين المخطوطات هو إعادة إحيائها وبعثها للاستعمال من جديد وذلك من خلال العمل على معالجتها ماديا وفنيا والسعي لتحقيقها ونشرها وإتاحتها على أوسع نطاق لأكبر قدر من الجماهير، مستعينين بذلك بمختلف الوسائل التكنولوجية المتوفرة كتقنيات الرقمنة وإنشاء مختلف المواقع وقواعد البيانات الخاصة بالمخطوطات، بهدف تحسين وتطوير خدمات المعلومات وتيسير عملية البحث والولوج لدى الباحثين من جهة، من جهة أخرى خلق سلسلة تربط بين الماضي والحاضر والمستقبل، فالذاكرة الماضية للشعوب تسمح لها بفهم الحاضر وتصور المستقبل.

3.2 سبل تثمين المخطوطات

من أجل تثمين الأرصدة الوثائقية التراثية في شكل المخطوطات تعمد المكتبات على اتباع عدة طرق منها التقليدية ومنها الحديثة نذكر منها:

معرفة الجمهور المستفيد[6]: يعتبر المستفيدين من المخطوطات والكتب النادرة أقل بكثير من مستعملي الرصيد الجاري، لذا وجب على المكتبات العمل

على توفير كل الظروف الملائمة للاستعمال الجيد لهذا النوع من الوثائق، كذا العمل على توسيع هذا الجمهور قدر الإمكان من خلال التعريف بأرصدتهم من المخطوطات وتقديمها في أحسن الظروف للاستفادة منها.

إقامة المعارض التراثية والأثرية: تعتبر المعارض من بين أهم الوسائل التي تجلب جمهور كبير إليها، ففي سبيل تثمين المخطوطات مثلا، يمكن القيام بمعارض للمخطوطات المختلفة من حيث الحجم، اللغة، عدد الصفحات، الفترات الزمنية، المؤلفين، أو تصنيفها حسب أدوات الكتابة المستعملة مثل الورق أو الجلود المختلفة أو حسب الفترات الزمنية التي ألفت فيها، ما يسمح بتسليط الضوء على هذا المصدر من المعلومات ويساهم في التعريف به لمختلف الجماهير.

المناسبات والبرامج الوطنية: تعتبر المناسبات الوطنية المختلفة الثقافية منها والعلمية فرصة كبيرة من أجل تثمين التراث المخطوط والتعريف به، مثل شهر التراث الذي يقام من 18 أفريل إلى 18 ماي من كل سنة، الجزائر عاصمة الثقافة العربية، القراءة في احتفال، المعرض الوطني للكتاب، المعرض الدولي للكتاب بالجزائر...الخ.

الاستعانة بالصحافة المقروءة والمرئية: لتثمين التراث المخطوط مثل ما قامت به الإذاعة المحلية لولاية أدرار سنة 2001، تم عرض أهم أساليب فهرسة وحفظ المخطوطات بحضور بعض أصحاب الخزانات بالجنوب مثل خزانة توات، وقورارة، وتيدوكلت، في أكثر من مناسبة يتم الحديث عن المخطوطات كيف لا والمنطقة من بين أثرى المناطق على المستوى الوطني من حيث تواجد عدد الخزانات والزوايا الحاملة والحافظة للمخطوطات.

إعداد أدوات البحث: كمختلف الفهارس الآلية – الموضوعات والمؤلفين- الأدلة، وقواعد البيانات البيبليوغرافية المختلفة على الخط المباشر.

استغلال تكنولوجيا الاتصال: إذ يمكن الاستعانة بمواقع التواصل الاجتماعي، الزيارات الافتراضية على شبكة الأنترنت، القيام بإعداد العاب فيديو للأطفال ذات بعد تراثي، إنشاء المواقع الإلكترونية والبوابات مثل البوابة

ISSN: 2170-1598
E-ISSN : 2600-6588

الجزائرية للمخطوطات، القيام بحصص مشتركة عن بعد، والعديد من الأنشطة الأخرى.

الرقمنة: من خلالها يمكن إنشاء المكتبات الرقمية للمخطوطات، مكتبات رقمية موضوعية تختص بموضع معين وتحصر جميع المخطوطات التي لها علاقة به، والهدف من كل هذا هو تسهيل عملية الوصول إلى الوثائق عن بعد وإشباع حاجيات المستفيدين مع المساهمة في التعريف والكشف عن الكنوز المعرفية في طيات المخطوطات، إذ يمكن تلخيص ما سبق بالقول أن الرقمنة تضمن إثراء رصيد المخطوطات، حفظه بتوفير بديل رقمي له، الإشارة إليه والتعريف به، إتاحته وتثمينه[7].

تكثيف النشاطات الثقافية كالزيارات الميدانية: من خلال استقبال فئات مختلفة من تلاميذ المدارس والثانويات، الطلبة والباحثين لتعريفهم بالمخطوطات وسبل استعمالها.

تحقيق المخطوطات: التحقيق أو دراسة المحتوى الفكري لها.

إدراج التراث المخطوط في المناهج الدراسي: بوضع سياسة تراثية تهدف إلى التعريف بالتراث الوطني وآليات الحفاظ عليه في البرامج الدراسية، غارسين بذلك ثقافة الاهتمام بالتراث في نفوس الأجيال الصاعدة ومستقبل الأمة[8].

إقامة الندوات والمؤتمرات: بهدف إلقاء الضوء على مجال المخطوطات وإبراز دورها كمصدر أولي للمعلومات وكذا دور هذا الوعاء التقليدي للمساهمة في تحقيق التراكم المعرفي ونقل المعارف والعلوم عبر العصور.

التأليف والنشر[9]: المنشورات في مجال التراث المخطوط متعددة منها المنشورات العلمية، فهارس الرصيد من المخطوطات لمختلف المكتبات التي تحتوي

على مخطوطات، الفهارس والأدلة . مثل إعداد نصوص خصيصا لمعرض أو تظاهرة معينة.

التسويق: يمكن تحقيق التثمين عن طريق الترويج والتسويق لمختلف الخدمات المقدمة من طرف مؤسسة المعلومات، بالتركيز على احتياجات المستفيد وزيادة نسبة الإتاحة الممكنة من خدمات المعلومات[10]، فالتسويق للأرصدة الوثائقية التي تمتلكها المؤسسات المعلوماتية ومختلف الهيئات العلمية والثقافية يعتبر تثمينا لهذه الأرصدة.

3 . رقمنة المخطوطات بالمكتبة الوطنية الجزائرية

عملية التحويل الرقمي للتراث المخطوط إجراء معقد يتطلب التخطيط والمتابعة من أجل الوصول إلى أهداف مرضية بالنسبة للمؤسسة والمستفيد.

1.3. بداية رقمنة المخطوطات بالمكتبة الوطنية الجزائرية

أول مخطوط تم تصويره رقميا في المكتبة الوطنية يعود إلى نهاية التسعينيات حوالي 1998م، كان ذلك باستعمال جهاز تصوير يسمح بتصوير ورقة فقط أي التصوير يكون بحجم A4.

بداية من مارس 2001 وعن طريق مركز جمعة الماجد لدولة الامارات العربية المتحدة، ووفق اتفاق تبادل تم بين البلدين، قام فريق من المختصين بالمركز الاطلاع على حوالى 700 مخطوط[11] وتم تصوير 300 مخطوط من الرصيد الوثائقي للمكتبة الوطنية الجزائرية باستعمال آلة تصوير صغيرة تحول الصور إلى أقراص مضغوطة مباشرة، حصلت خلالها مصلحة المخطوطات على نسخ من المخطوط الرقمي في أقراص مع استفادة موظفي مصلحة التصوير من تكوين في مجال التصوير الرقمي واستعمال مختلف التقنيات الخاصة بذلك مع استفادتهم من أجهزة خاصة بتصوير المخطوطات، حيث قام مركز جمعة الماجد بإهداء ألة التصوير المستعملة للمكتبة الوطنية الجزائرية.

ISSN: 2170-1598
E-ISSN : 2600-6588

سنة 2007، استفادت المكتبة الوطنية الجزائرية من ميزانية خاصة لاقتناء مختلف التجهيزات والوسائل التكنولوجية للقيام بعمليات رقمنة الوثائق[12]، حيث تم تجهيز مصلحة التصوير بمعدات عالية الجودة تعتبر الأحدث في تلك السنة-2007- ، نتيجة لتوفر المعدات التي يتم من خلالها تصوير المخطوط المطلوب من طرف الباحثين ونظرا للأضرار الكبيرة التي تنتج عن الاستعمال اليدوي المتكرر للمخطوطات الأصلية تم اتخاذ قرار سنة 2009 يقضي بالمحافظة على الأصول من خلال عدم السماح للباحثين باستخدام المخطوط الأصلي إلا في حالات معينة وخاصة جدا للحفاظ عليها من التلف والتدهور، لذلك تم التركيز على تصوير المخطوطات حسب طلب الباحثين أي تصوير الأجزاء التي يطلبها الباحثين فقط.

سنة 2012 وبعد أن تقرر رقمنة الصندوق الوثائقي للمكتبة الوطنية الجزائرية بأمر من الوزير المكلف بالثقافة وبالتعاون مع الوكالة الوطنية لتسيير انجازات المشاريع الكبرى تم وضع مناقصة وطنية خرجت دون جدوى وتم تجميد المشروع وتجميد الميزانية الضخمة المخصصة له.

بعد مرور 10 سنوات كامل عن المناقصة الأولى، وبعد الحاجة الملحة للرقمنة حسب ما تمليه ظروف البيئة الرقمية وتطور حاجيات ورغبات الباحثين، تم سنة 2022 إعادة دراسة مشروع الرقمنة للمكتبة الوطنية وتع إعادة فتح مناقصة وطنية ودولية، والعمل متواصل للسير في المشروع.

2.3.وتيرة سير عملية رقمنة المخطوطات بقسم الحفظ والمخطوطات

البداية الفعلية لعملية رقمنة المخطوطات بقسم الحفظ والمخطوطات تعود لسنة 2007 بعد اقناء مختلف أجهزة التصوير، لمعرفة مدى تقدم العملية قمنا بوضع الجدول التالي:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
سريعة	00	%00
بطيئة	06	%26.08
متوقفة	17	%73.91
المجموع	23	%100

الجدول رقم (1) يمثل وتيرة سير مشروع الرقمنة

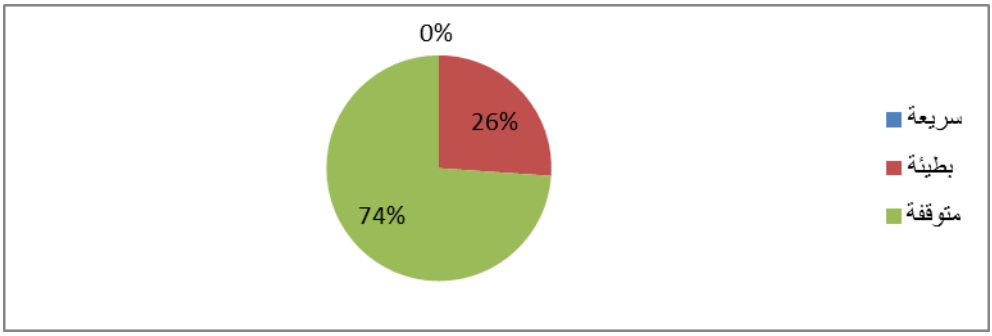

الشكل رقم (1) يمثل وتيرة سير مشروع الرقمنة

من خلال الجدول رقم (1) نلاحظ أن نسبة **26.08**% من الموظفين يرون بطئ عملية الرقمنة ونفسر هذا بنظام التصوير المتبع سابقا حيث يكون حسب طلب الباحثين، كما يمكن أن نعيد هذا أيضا إلى سنة بداية التصوير الرقمي للمخطوطات التي تعود إرهاصاتها الأولية إلى سنوات التسعينات.

نسبة إجابة تفوق 73% تشير إلى توقف عملية الرقمنة وهذا عائد لأسباب مختلفة يعيد الموظفين السبب الرئيسي في ذلك إلى تأثرها بأشعة الضوء التي تنتج عن التصوير، وأيضا وجود مخطوطات على شكل مجلدات يصعب فتحها بالكامل حتى يتم تصويرها وإن تم فتحها يؤدي ذلك إلى تمزقها وتقطعها، لذلك تم اتخاذ قرار توقيف العملية. نجد ايضا نقص الإمكانيات المادية، لذلك وجب اقتناء معدات أكثر تطورا وأكثر خصوصية وملاءمة للتصوير الرقمي

ISSN: 2170-1598
E-ISSN : 2600-6588

للمخطوطات في جميع حالاتها، هناك اسباب أخرى تعود إلى الصعوبات التقنية التي يواجهها الموظفون بالمصلحة بالنظر إلى عدم تحكمهم التام والمطلق في تقنيات التصوير الرقمي.

في مقابلة مع رئيس قسم الحفظ والمخطوطات بالمكتبة الوطنية الجزائرية السيد جنوحات[13]، أكد أنه لم يكن هناك مشروع حقيقي لرقمنة التراث المخطوط بل كانت هناك عمليات لتصوير المخطوطات فقط، حيث كان الهدف هو المحافظة على النسخة الأصلية للمخطوط وعدم تقديمها للباحثين وعوضت بالنسخة الرقمية المصورة فقط، بالمقابل ليس هناك أي دراسة أو مشروع مؤسس لإنشاء المكتبة الرقمية للمخطوطات أو العمل على إتاحتها عن بعد أو اقتناء برنامج خاص للمعالجة الآلية للمخطوطات ومعالجة المخطوطات المصورة، السبب الحقيقي وراء ذلك هو عدم وجود مؤسسات خاصة برقمنة الوثائق بالجزائر إذ حتى المناقصة الوطنية التي أجرتها وزارة الثقافة بالتعاون مع المؤسسة الوطنية للمشاريع الكبرى سنة 2012 خرجت دون جدوى لعدم وجود أي عرض استوفى الشروط المطلوبة المنصوص عليها في دفتر الشروط أو المعمول بها في قانون الصفقات العمومية، وما تم تصويره إلى غاية اليوم تم بصواعد عمال قسم الحفظ والمخطوطات.

4. تثمين المخطوطات بالمكتبة الوطنية الجزائرية

تثمين المخطوطات يسمح بالتعريف بها وتقريبها من الباحثين ووضعها في متناولهم يكون ذلك باتباع عدة أساليب وخطوات.

1.4 أساليب التعريف بالرصيد المتبعة بقسم الحفظ والمخطوطات

يتبع قسم الحفظ والمخطوطات ممثلا في مصالحه الثلاثة عدة خطوات وإجراءات من أجل التعريف بالرصيد الهام من المخطوطات الذي يتوفر عليه من أجل السماح للباحثين بالاستفادة منه، هذا ما نوضحه في الجدول الموالي:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
إعداد أدوات البحث والاسترجاع	09	%22.5
استعمال الصحافة	03	%7.50
النشاطات الثقافية والعلمية	17	%42.50
الاستعانة بمواقع التواصل الاجتماعي	11	%27.50
المجموع	40	%100

الجدول رقم (2) يمثل الخطوات المتبعة للتعريف بالرصيد بقسم الحفظ والمخطوطات

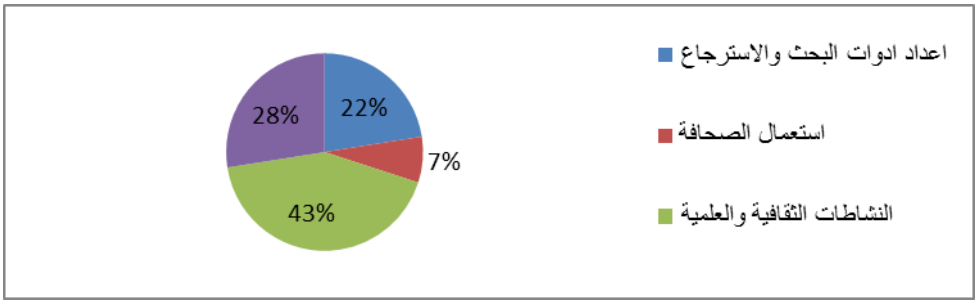

الشكل رقم (2) يمثل الخطوات المتبعة للتعريف بالرصيد بقسم الحفظ والمخطوطات

من خلال الجدول رقم(2) نلاحظ أن النشاطات الثقافية والعلمية جاءت في الدرجة الأولى بنسبة 42.50%، تتمثل في مثل المشاركة أثناء مختلف التظاهرات الوطنية والدولية التي تعنى بالتراث المخطوط، المشاركة في فعاليات شهر التراث الذي يقام بالجزائر سنويا، تسجيل الحضور في مختلف

ISSN: 2170-1598
E-ISSN : 2600-6588

الملتقيات والندوات العلمية، استقبال مختلف الوفود من داخل الوطن كسفراء الدول الأجنبية وأيضا الطلبة والباحثين أو وفود من خارج الوطن من دول عديدة كالصين والامارات ومختلف الباحثين الأجانب، والقيام بمعارض للمخطوطات على مستوى المكتبة الوطنية أو على مستوى وزارة الثقافة.

ثم في المقام الثاني وبنسبة تفوق 27% تأتي الاستعانة بمواقع التواصل الاجتماعي، ربما للاعتماد الكبير على موقع الفايسبوك الخاص برئيسة مصلحة المخطوطات والمؤلفات النادرة للقيام بنشر مختلف المستجدات الخاصة بالمصلحة وكذلك مختلف البرامج الخاصة بالتراث المخطوط، كما يتم نشر مقاطع فيديو حول مخطوط معين، أو لزيارة وفد معين، أو نشر نتائج دراسة معينة، فيعتبر هذا الموقع السبيل الوحيد للاتصال والتواصل عن بعد للباحثين، أما موقع المكتبة الوطنية الجزائرية إلى غاية إجراء هذه الدراسة لا يزال متوقف ولا تظهر المكتبة على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي.

ثم نجد إعداد أدوات البحث والاسترجاع هي الأخرى من بين السبل المتبعة من أجل التعريف بالتراث المخطوط على مستوى المكتبة الوطنية الجزائرية وجاء بنسبة تفوق 22%، وهي نسبة قليلة بالنظر إلى الأهمية الكبيرة لأدوات البحث في عكس المحتوى والرصيد لأي نوع من الوثائق.

أما الاستعانة بالصحافة فتأتي بنسبة 7.5%، إذ يتم التعامل مع مختلف القنوات التلفزيونية العمومية والخاصة من خلال عقد لقاءات وحوارات على التراث المخطوط، وكذلك وضع برامج تلفزيونية على شكل حلقات للحديث عن كنوز المخطوطات بالمكتبة الوطنية الجزائرية والدعوة إلى دراستها ونفض غبار السنين عليها، مثل برنامج على القناة الأرضية للتلفزيون الجزائري من إنتاج سنة 2021، تحت عنوان "**أسرار المخطوطات**"، من إخراج الطيب التوهامي، وبرنامج

مع قناة المعرفة بمصلحة المخطوطات والكتب النادرة تحت عنوان " **شهيد المخطوطات**".

2.4 أهمية الحفظ كأداة لتثمين المخطوطات

الحفظ أداة هامة وأساسية في عملية تثمين المخطوطات التي تعني إعطائها قيمتها ليس المادية بل المعنوية باعتبارها مهد المكتبات والنواة الرئيسة لتشكيلها، باعتبارها أيضا المصدر الرئيسي الأولي الذي حمل بداية تدوين العلوم والمعارف والابتكارات الإنسانية، الوعاء الأصيل الذي تميز بخصوصيات كبيرة سواء في التصنيع أو الاستعمال أو الحفظ ودرجة مقاومته لمختلف العوامل الطبيعية والبشرية.

باعتبار المخطوطات ذات قيمة إنسانية حضارية، باعتبارها ذات قيمة ثقافية وتمثل هوية الأمم، باعتبارها مادة أثرية وفنية، فحفظها كخطوة أولى تمهد لخطوات أخرى كثيرة تليها، نحاول إبراز أهمية الحفظ من خلال الجدول التالي:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
توفير مصادر للباحثين	23	%38.98
زيادة مدة وجود المخطوط	19	%32.20
الحد من اندثارها كموروث ثقافي	17	%28.81
المجموع	59	%100

الجدول رقم (3) يمثل أهمية حفظ الرصيد المخطوط

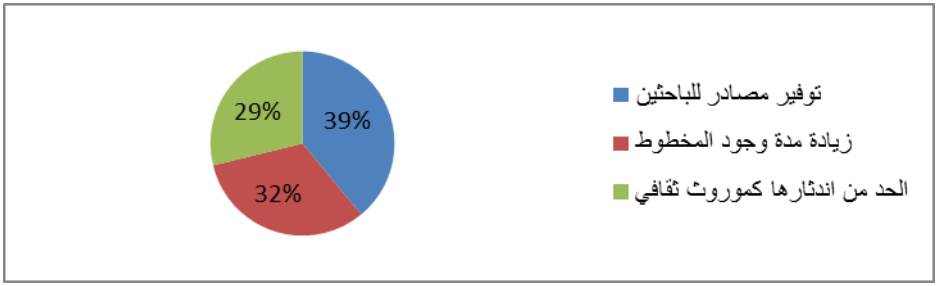

ISSN: 2170-1598
E-ISSN : 2600-6588

الشكل رقم (3) يمثل أهمية حفظ الرصيد المخطوط

من خلال الجدول رقم (3) يتبين لنا أن حفظ المخطوطات يسمح بتوفير مصادر للباحثين هذا ما جاء بنسبة 38.98% ذلك ب:

- توفير مصادر للمعلومات ما يساهم في إنجازاتهم العلمية.
- فتح المجال أمام الباحثين لاستعمال وتوظيف المخطوطات في الدراسات الأكاديمية.
- تذليل العقبات في وجه الباحثين وتسهيل مسعى الحصول والوصول للمخطوط.

أما زيادة مدة وجود المخطوط فجاء نسبة 32.20 % وذلك من خلال:

- تمديد فترة وجود المخطوط وتقليص الأضرار التي تلحق به وذلك بحفظه في ظروف مناسبة.
- الصيانة والترميم باستعمال مختلف الوسائل اليدوية والآلية.

أخيرا كموروث ثقافي للأمة جاء بنسبة 28.81% بالنظر إلى:

- القيمة التراثية والثقافية للمخطوط فهو يعتبر بحق تراثا ماديا تفتخر به كل أمة مالكة له.
- منبرا للتواصل الحضاري بين الأجيال والربط بين الشعوب من خلال نقل الحياة الثقافية للأمم السابقة وربطها بما هو موجود حاليا، وما أحوجنا إليها في زمن العصرنة والعولمة الثقافية التي تغزو الشعوب وتهدد اندثار موروثها الثقافي.
- المخطوط هو أساس ذاكرة الأمة ومناط انبعاثها.
- ترصد حضارة الأمم وتسهم في إبراز التراث الإنساني للمجتمعات.
- الاهتمام بالجانب الفني الكوديكولوجي للمخطوط.

3.4.سبل تثمين المخطوطات في البيئة الرقمية

تعتبر الإتاحة عن بعد ووضع الفهارس عل الخط المباشر من بين أنجع السبل لتثمين التراث المخطوط في البيئة الرقمية التي توفر كل التسهيلات للقيام بهذه العمليات، نتعرف فيما يلي على مختلف الطرق المستعملة بقسم الحفظ والمخطوطات في الجدول الموالي:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
القيام بالفهرسة الآلية لكل رصيد المخطوطات	19	%24.35
تشجيع الباحثين للقيام بتحقيق ودراسة المخطوطات	08	%10.25
رقمنة واتاحة رصيد المخطوطات	21	%26.92
التكتل الوطني لكل الأطراف الفاعلة في مجال المخطوط	19	%24.35
أخرى	11	%14.10
المجموع	78	%100

الجدول رقم(4) يمثل سبل تثمين المخطوطات في البيئة الرقمية

ISSN: 2170-1598
E-ISSN : 2600-6588

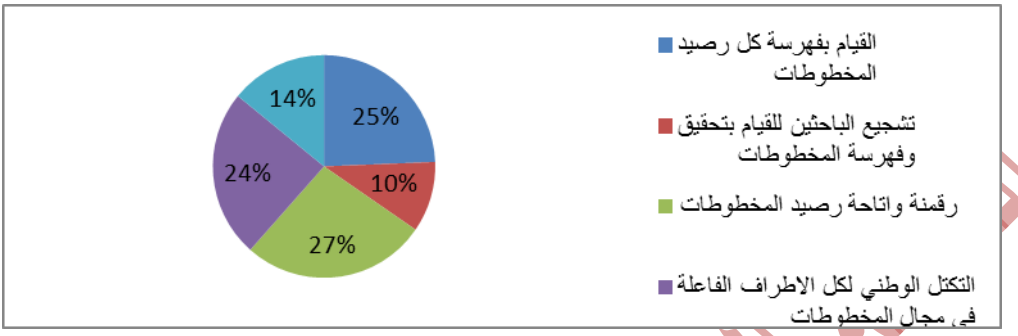

الشكل رقم(4) يمثل سبل تثمين المخطوطات في البيئة الرقمية

من خلال الجدول رقم (4) نلاحظ أن القيام بالفهرسة الآلية لكل رصيد المخطوطات جاء بنسبة تفوق **24**%، إذ تعتبر الفهرسة بطاقة تعريف بالنسبة للمخطوط، فالمخطوط الذي لا يظهر في الفهرس يعني عدم وجوده بالنسبة للمستفيد لأنه يستحيل الوصول إليه خاصة في نظام الرفوف المغلقة كما هو الحال بالنسبة للمخطوطات، المستفيد يفتش في أدوات البحث المتوفرة فقط.

هذه العملية مهمة جدا فتسمح بإعطاء الفرصة للباحثين من أجل دراسته والاستفادة من محتواه العلمي والفكري، هناك رصيد كبير بصفة عامة على المستوى الوطني في الزوايا والمساجد وفي بيوت الورثة لم يفهرس بعد ولم يعد معروفا لدي الباحثين، المكتبة الوطنية وحدها تحصي حوالي 1000 مخطوط دون فهرسة[14]، ويعتبر الرصيد المفهرس قديم العهد يعود جزء منه إلى الحقبة الاستعمارية.

هذا الرصيد الغير المفهرس لم يعرف بعد بالنسبة للباحثين ولم يتم معالجته لا من الناحية الموضوعية ولا الفنية ولا التحقيق، فإن كانت مؤسسة

بحجم المكتبة الوطنية بها رصيد غير مفهرس فكيف يمكن أن يكون حال المؤسسات الثقافية الأخرى المتوسطة أو الصغيرة الحجم؟

يعتبر المبحوثون رقمنة وإتاحة المخطوطات السبيل الأمثل من أجل تثمين المخطوطات بنسبة إجابة قدرت ب**26.92**%، فالإتاحة تسمح بالتعريف بالمخطوط على نطاق واسع بالتالي استعماله والاستفادة منه والاستشهاد به ما يعطيه قيمته الحقيقية وثائقيا، فكلما كبرت درجة استعماله زادت قيمته، خاصة ونحن في ظل البيئة الرقمية التي تمنح حلول كثيرة للإتاحة عن بعد في شكل قواعد بيانات حسب ما تنص عليه إجراءات كل مؤسسة.

الهدف من كل العمليات التي تمر بها المخطوطات من صيانة وترميم، معالجة فكرية، حفظ، رقمنة، هو إيصالها بالشكل المناسب للمستفيد، فنحن لا نحفظ من أجل الجمع والعد، لكننا نحفظ من أجل تلبية رغبة المستفيد الذي يعتبر حلقة أساسية في العملية الوثائقية، فإن لم ننجح في إيصال الوثيقة في الوقت المناسب وبالشكل المناسب للمستفيد فشلت كل جهودنا ومساعينا السابقة.

جاء مقترح تشجيع الباحثين على دراسة المخطوطات بنسبة **10.25**%، فالباحث هو الذي يخرج المخطوط من الظلمات إلى النور، لذا وجب تشجيعهم وتوفير كل الشروط الملائمة التي تساعدهم في القيام بعملهم في أحسن الظروف، فكلما زاد اهتمام الباحثين بالمخطوط زاد اهتمام المؤسسة المالكة به، لأن الاستعمال هو من يعطي قيمة للوثيقة.

التكتل الوطني لكل الأطراف الفاعلة في مجال المخطوطات جاء بنسبة مرتفعة تفوق **24**%، ففي الجزائر نجد عدة مؤسسات عامة وخاصة تمتلك ارصدة وثائقية من المخطوطات، منها المؤسسات الثقافية على رأسها المكتبة الوطنية الجزائرية والمركز الوطني للمخطوطات، كما نجد المؤسسات الأكاديمية ومخابر البحث مثل جامعة الأمير عبد القادر الإسلامية بقسنطينة، وجامعة الجزائر 01 بن يوسف بن خدة، مخبر مخطوطات الحضارة الإسلامية في شمال

ISSN: 2170-1598
E-ISSN : 2600-6588

إفريقيا بجامعة وهران، مخبر المخطوطات بجامعة الجزائر 02 أبو القاسم سعد الله، ونجد أيضا خزائن الخواص والمساجد والزوايا وعددها كثير جدا على مستوى التراب الوطني مثل الخزانات الشعبية في منطقة أولف، مكتبات ادرار بأقاليم توات وقورارة وتدكلت، زاوية الشيخ التوهامي صحراوي وزاوية القرقور بباتنة، الخزانة الزيانية القندوسية ببشار، خزانة الزاوية العثمانية طولقة ببسكرة، خزانة وادي ميزاب بغرداية، خزانة زاوية محمد المختار الحكاتي بتندوف، خزانة كوسام، خزانة المغيلي خزانة بن عبد الكبير، بأدرار، ...الخ.

كل هذه الأطراف مجتمعة يمكن لها أن تضع استراتيجية وطنية للمخطوط من ناحية الحفظ والترميم والصيانة، ومن ناحية الإتاحة والبث، لذا من الضروري خلق حلقة تواصل تكون على رأسها المكتبة الوطنية الجزائرية بحكم أنها أعلى هيئة في الدولة تهتم بالتراث الوطني والقومي، باعتبار المخطوطات ذات قيمة تراثية وثقافية أيضا، ما يسمح بإعطاء دفعة قوية وتذليل كل العقبات والصعوبات التي يجدها كل طرف منفردا، فالعمل الجماعي من شأنه تقليص النفقات المادية والجهد البشري والمدة الزمنية المستغرقة أيضا.

بصفة عامة فكل من الرقمنة، الإتاحة، الفهرسة والدراسة تضاف إلى عوامل أخرى كلها مجتمعة تحقق هدف النهوض بالمخطوطات وتوسيع دائرة استخدامها كمصدر للمعلومات وتسهيل المأمورية أمام الباحثين للتوصل إلى المنابع العلمية التي تحتويها، فالمخطوط قيمة ثابتة في عدة جوانب للأمة، سواء كمصدر للمعلومات، كتراث مادي وثقافي، وكمادة أثرية فنية، لذا وجب توفير ما يلزم لتثمينها وإعطائها قيمتها الحقيقة خاصة ضمن الظروف التي تمليها علينا البيئة الرقمية التي خلقت المستفيد الرقمي.

5. مساهمة البيئة الرقمية في حفظ و تثمين المخطوطات

تساهم البيئة الرقمية في ضمان الحفظ الرقمي للمخطوطات وتسهيل وصول الباحثين إليها من خلال الإتاحة الواسعة، يتبين هذا في الجدول الآتي:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ضمان الحفظ الرقمي للمخطوطات	16	%28.57
المحافظة على النسخ الأصلية للمخطوطات	20	%35.71
تسهيل الحصول على المخطوط وإتاحته	17	%30.35
أخرى	03	%05.35
المجموع	56	%100

الجدول رقم (5) يمثل أهمية رقمنة المخطوطات

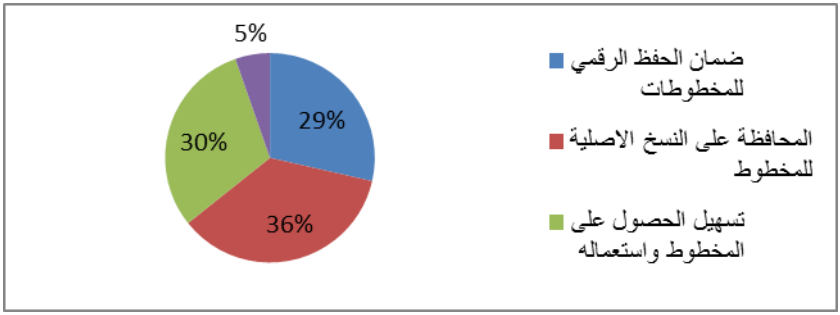

الشكل رقم (5) يمثل أهمية رقمنة المخطوطات

من خلال الجدول رقم (5) نلاحظ أن لعملية رقمنة المخطوطات فوائد كثيرة أولها هو المحافظة على النسخة الأصلية للمخطوطات الذي جاء بنسبة تفوق 35%، هذا من خلال تضييق استعمالها من طرف الباحثين بالتالي تقليل إمكانية تعرضها للتمزق والتلف ذلك بتوفير نسخة إلكترونية بديلة.

كما تسهل عملية الرقمنة طريق الحصول على المخطوط وإتاحته هذا ما جاء بنسبة 30.35%، فالنسخة الإلكترونية يمكن للمستفيد الوصول إليها عن بعد.

ISSN: 2170-1598
E-ISSN : 2600-6588

هذا وتساهم الرقمنة في ضمان الحفظ الرقمي للمخطوطات بنسبة 28.57%، من خلال نقلها على أوعية حديثة في شكل إلكتروني، يعنى امتلاك بديل عن النسخة الأصلية.

إن استغلال البيئة الرقمية في مجال المخطوطات يسمح ب:

- يفتح آفاق إنشاء التعاون والتكتل الوطني في حماية وتثمين المخطوطات.
- إمكانية إنشاء قواعد بيانات للمخطوطات تكون نصية وبيبليوغرافية.
- سهولة التعريف والتسويق لرصيد المكتبة من المخطوطات داخليا وخارجيا.
- تيسير عملية البحث بالنسبة للمستفيدين.
- إنشاء المكتبة الرقمية للمخطوطات وتوفير خدمات عن بعد للمستفيدين.
- تحقيق الاتصال والتواصل والتفاعل مع المستفيدين.
- توسيع دائرة الاهتمام بالمخطوط كمادة علمية للدراسات الأكاديمية وكمصدر للمعلومات بالنسبة للباحثين.
- الرقمنة تحيل نظر الباحثين لأبحاث أخرى وتفتح لهم عدة جوانب للبحث في المخطوط بطريقة مبتكرة.

في حين ذكر مبحوثين آخرين يقدر عددهم ب 05.35% نقاط أخرى نذكرها حسب تكرارها كما يلي:

- تيسير الأبحاث والدراسات العلمية.
- تخفيف الأعباء المادية.
- سرعة الوصول إلى المخطوطات.

6.قيام المكتبة الوطنية بدورها في تثمين التراث المخطوط في ظل البيئة الرقمية

تبذل المكتبة الوطنية مجهودات كبيرة لتثمين التراث المخطوط باستحداث مصلحة خاصة تعمل على الاهتمام بالمخطوطات مع توفير كل الشروط الملائمة للحفظ الجيد لها، هذا ما حاولنا معرفته من خلال الجدول الموالي:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	03	%12.04
لا	13	%56.52
دون إجابة	07	%30.43
المجموع	23	%100

الجدول رقم (6) يمثل قيام المكتبة الوطنية بدورها في تثمين التراث المخطوط في ظل البيئة الرقمية

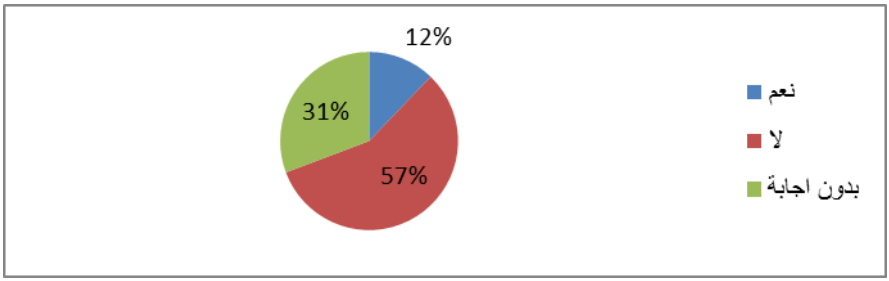

الشكل رقم (6) يمثل قيام المكتبة الوطنية بدورها في تثمين التراث المخطوط في ظل البيئة الرقمية

من خلال الجدول رقم (6) نلاحظ نسبة **30.43** % من الموظفين بقسم الحفظ والمخطوطات يرون بأن المكتبة الوطنية الجزائرية تقوم بدورها في تثمين المخطوطات في ظل البيئة الرقمية وهذا قد يعود ذلك إلى:

ISSN: 2170-1598
E-ISSN : 2600-6588

- تخصيص مصلحة للمخطوطات والوثائق النادرة وإلحاقها بمصلحتي التصوير والحفظ والتجليد وهناك تصوير للمخطوطات بالتالي الاستعانة بالتكنولوجيا.

- تدريب وتكوين الموظفين داخل وخارج الوطن في بعض الجوانب المتعلقة بالمخطوطات.

- تمويل مختلف النشاطات الثقافية المقامة بالمصلحة مثل الحصص التلفزيونية في العديد من البرامج والقنوات.

- فتح مناقصة وطنية ودولية لمشروع رقمنة التراث المخطوط سنة2012 والذي خرج بمناقصة دون جدوى ما أدى إلى تجميدها وتم إعادة المناقصة سنة 2022.

- العمل بالتشريعات التي تحمي المخطوطات على رأسها القانون رقم 04/89 المؤرخ في 1998/06/15م، المتعلق بحماية التراث الثقافي، وكذا القانون رقم 06/05 المؤرخ في 2005/08/23 والمتعلق بمكافحة التهريب.

- تصوير حوالي 50% من رصيد المخطوطات وحفظه رقميا وإعارة النسخ المصورة للباحثين في شكلها الإلكتروني.

في حين يري **56.52**% من الموظفين عكس ذلك وهذا قد يعود إلى:

- **المكتبة الوطنية ككل تعاني من الركود** وهذا بحكم مختلف الدراسات التي توصل إليها الباحثين في قسم علم المكتبات والتوثيق من جامعات مختلفة عبر التراب الوطني، هذا الركود مس مختلف الجوانب المتعلقة بأداء وتسيير وخدمات المكتبة الوطنية الجزائرية رغم ريادتها عربيا من حيث التأسيس وعراقتها من حيث المبنى إلا أنها لم تواكب التطورات الحديثة، لذا فإن قسم الحفظ والمخطوطات كجزء من المكتبة هو الآخر تعاني سواء من نقص الميزانيات الموجه لإطلاق مشاريع

عملاقة خاصة مثل مشروع رقمنة الرصيد المخطوط والنادر الذي يعتبر مكلف جدا ماليا بالنظر إلى المتطلبات الكبيرة له.

- **عدم تألية فهارس المكتبة من المخطوطات**: مصلحة المخطوطات كما ذكرنا سابقا تحتوى على فهارس قديمة النشأة لم يتم تأليها ببرنامج آلي خاص ولم يتم مراجعتها كلها حتى الآن، بل هناك مراجعة مرحلية أي فهرس بفهرس.

- **غياب الخدمات الإلكترونية عن بعد:** أغلب الخدمات المقدمة تقليدية تستوجب حضور المستفيد إلى المكتبة.

- **عدم وجود موقع إلكتروني**: فهذا المشكل المتعلق بالموقع الإلكتروني للمكتبة الوطنية هو عام لا يشكل عائق فقط بالنسبة لقسم الحفظ والمخطوطات بل على جميع أقسام المكتبة الوطنية، فمؤسسة بدون موقع إلكتروني تعتبر بدون هوية على شبكة الأنترنت التي يستعملها العام والخاص.

- **عدم امتلاك القسم لصفحات في مختلف مواقع التواصل** الاجتماعي كالفاسبوك والتوتير والوات ساب وغيرها هذا باستثناء حساب الفايسبوك الخاص برئيسة مصلحة المخطوطات والمؤلفات النادرة، غياب التسويق للخدمات في مجتمع المعلومات يعتبر حتمية وواقع لا بد منه، إذ كل المستفيدين أصبحوا يفضلون البحث في شبكة الأنترنت عن بعد قبل التنقل إلى عين المكان المقصود، فعدم ظهور المكتبة في شبكة الأنترنت إما عن طريق بوابة أو موقع الكتروني يعكس مباشرة قلة الخدمات المقدمة في ذهن المستفيد مع انعدام التفاعل عن بعد معهم حتى يشعروا بقرب المؤسسة منهم والعكس صحيح، للأسف المكتبة الوطنية الجزائرية لا تزال غائبة ما يؤثر على مختلف مصالحها وأقسامها.

7. النتائج العامة للدراسة

- التوصل إلى التصوير الرقمي لحوالي 50% من رصيد المكتبة الوطنية من المخطوطات، وكذلك اكتساب الموظفين للمهارات والخبرة

ISSN: 2170-1598
E-ISSN : 2600-6588

- مظاهر البيئة الرقمية في قسم الحفظ والمخطوطات تتجلى في إعارة المخطوطات على شكل إلكتروني مع تواجد العديد من أجهزة السكانر العالية الجودة التي تسمح بالتصوير الرقمي للوثائق.

- يعتبر الحفظ المادي وتوفير الشروط الملائمة له، من بين أولى خطوات تثمين رصيد المخطوطات بالنظر إلى الفوائد التي يحققها إما للمخطوط نفسه أو للباحثين والمهتمين مع التأكيد على عدم كفاية الحفظ وحده لتثمين التراث المخطوط.

- تثمين المخطوطات في البيئة الرقمية يتطلب عدة عناصر مجتمعة أبرزها توفير الميزانية الخاصة والإطارات البشرية التي تسمح ب الفهرسة الآلية، الرقمنة، الإتاحة، ثم العمل المشترك المتكتل لتوحيد الجهود.

- ساهمت البيئة الرقمية في حفظ وتثمين المخطوطات بقدر واسع جدا من خلال المحافظة على النسخة الأصلية للمخطوط وضمان الحفظ الرقمي لها، وكذا تسهيل وتيسير عملية الوصول للمخطوط واستعماله.

- هناك مجهودات كبيرة تبذل على مستوى المصلحة من أجل تثمين التراث المخطوط من خلال مختلف النشاطات الثقافية كالمعارض داخل وخارج المكتبة الوطنية والنشاطات العلمية كإقامة الأيام الدراسية والندوات على المستويين الداخلي والخارجي، بالإضافة إلى استعمال مختلف وسائل الإعلام المرئية والسمعية من أجل التعريف بالتراث المخطوط المتواجد بالمصلحة، ناهيك عن العمل على توفير أدوات بحث في بيئة إلكترونية للمستفيدين، هذا من خلال المشروع الذي يتم إنجازه في الأيام القادمة حول استكمال عملية رقمنة المخطوطات بغية الوصول إلى قاعدة بيانات رقمية للمخطوطات ما يسهل الإتاحة الواسعة.

8. خاتمة

تبذل المكتبة الوطنية الجزائرية مجهودات كبيرة في سبيل تثمين التراث المخطوط واتاحته للباحثين من خلال الاستعانة بعدة طرق ابرزها العمل على توفير البيئة المناسبة للحفظ المادي الجيد للتراث المخطوط، الاستعانة بمواقع التواصل الاجتماعي من أجل التعريف بالمخطوطات، القيام بمختلف المعارض والندوات والأيام الدراسية والعلمية حول المخطوطات سواء داخل الوطن أو خارجه، برمجة حصص تلفزيونية واذاعية للحديث عن شؤون المخطوطات، ثم الاستعانة بتقنيات البيئة الرقمية من خلال العمل على التحويل الرقمي لرصيد المخطوطات حيث سمحت هذه العملية بوضع المخطوطات ضمن المشاريع الثقافية الكبرى للوزارة الثقافة الجزائرية، تصوير ما يقوق 2200 مخطوط وهو عدد يعبر عن 50% من الرصيد الإجمالي للمخطوطات، تزويد المصلحة بتجهيزات عالية الجودة، طرح انشغال ضرورة رقمنة المخطوطات على مستوى الوزارة الوصية، القيام بالعديد من الدراسات حول وضعية المخطوطات بالمكتبة الوطنية من طرف عديد الباحثين.

لتثمين التراث المخطوط أكثر نقترح انشاء المكتبة الرقمية للمخطوطات التي من شأنها تسهيل عمل الباحثين في استرجاع المعلومات، وضع الفهرس الالي للمخطوطات على الخط المباشر لتسهيل عملية البحث والتعريف بالرصيد الوثائقي من المخطوطات بأكبر عدد من المستفيدين، مواصلة رقمنة الرصيد المتبقي من المخطوطات وكذلك معالجته فنيا من خلال الفهرسة والتصنيف.

ISSN: 2170-1598
E-ISSN : 2600-6588

9. الهوامش:

[1] مقابلة مع رئيسة مصلحة المخطوطات والمؤلفات النادرة بتاريخ 12 جوان 2020 على الساعة 11.30 صباحا.

[2] قاموس المكتبات وعلم المعلومات ادلس ODLI [على الخط].[تم الاطلاع عليه يوم 21 نوفمبر2019]. متاح على الرابط www.library.ucsb.edu/research

3 أحمد، كرم حلمي فرحات: علم المخطوط العربي، مصر، المكتب العربي للمعارف، 2019، ص. 27.

[4] ابن منظور، محمد بن مكرم: لسان العرب المحيط. بيروت: دار الجيل، دار لسان العرب، 2000، ص. 377

[5] HIRAUX, Françoise et MIRGUET Françoise : La valorisation des archives : une mission, des motivations, des modalités, des collaborations. Enjeux et pratique actuels [en ligne] ,2012, [Consulté le 04/06/2020]. Disponible sur : https://journals.openedition.org/questionsdecommunication/8564.

[6] MOUREN, Raphaëlle : 2007. Manuel du patrimoine en bibliothèque. Paris : cercle de la libraire,2007, p. 266.

[7] WESTEEL, Isabelle : Numériser les ouvres du domaine public, et après : diffusion, réutilisation, exploitation [en ligne], 2009, Bulletin des bibliothèques de France (bbf), N 5, pp. 82-85. [Consulté le 28 avril 2020]. Disponible sur : https://bbf.enssib.fr.

[8] BOUTERFA, Saïd : Le rôle des media et la conservation des manuscrits. In : l'université d'Alger 2. Colloque international sur l'êta des manuscrits dans le sud méditerranées, timimoune,2001. Algérie : laboratoire des manuscrits ,2005, p. 57.

[9] MOUREN, Raphaëlle. Op. cit. p. 279.

10معروف، ياسمينة، 2015. تحديد اطار مفاهيمي لتثمين رصيد مخططات مسح الاراضي المحفوظ في مركز الارشيف الوطني: عمالة الجزائر(1842-1914) نموذجا. أطروحة ماجستير. علم المكتبات والتوثيق. الجزائر: قسم علم المكتبات والتوثيق، ص. 42.

[11] مقابلة مع رئيس قسم الحفظ والمخطوطات بتاريخ 13 جوان 2021 على الساعة 11.00 صباحا.

[12] مقابلة مع رئيس قسم الحفظ والمخطوطات بتاريخ 13 جوان 2021 على الساعة 11.00 صباحا.

[13] مقابلة مع رئيس قسم الحفظ والمخطوطات بتاريخ 12 اكتوبر 2020 على الساعة 11.00.

[14] مقابلة مع رئيسة مصلحة المخطوطات والمؤلفات النادرة بتاريخ 15 جوان 2020 على الساعة 13.30.

ISSN: 2170-1598
E-ISSN : 2600-6588

10. قائمة المراجع

1. ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب المحيط، بيروت، دار الجيل، دار لسان العرب، 200، ص. 377.
2. أحمد، كرم خلفي فرحات، علم المخطوط العربي، مصر، المكتب العربي للمعارف،2019، ص. 27.
3. 14 قاموس المكتبات وعلم المعلومات ادلس ODLI [على الخط].[تم الاطلاع عليه يوم 21 نوفمبر2019]. متاح على الرابط: www.library.ucsb.edu/research
4. مقابلة مع رئيس قسم الحفظ والمخطوطات بتاريخ 12 اكتوبر 2020 على الساعة 11.00.
5. مقابلة مع رئيس قسم الحفظ والمخطوطات بتاريخ 13 جوان 2021 على الساعة 11.00 صباحا.
6. مقابلة مع رئيس قسم الحفظ والمخطوطات بتاريخ 13 جوان 2021 على الساعة 11.00 صباحا.
7. مقابلة مع رئيسة مصلحة المخطوطات والمؤلفات النادرة بتاريخ 15 جوان 2020 على الساعة 13.30.
8. مقابلة مع رئيسة مصلحة المخطوطات والمؤلفات النادرة بتاريخ 12 جوان 2020 على الساعة 11.30 صباحا.

المجلة المغاربية للمخطوطات

9. معروف، ياسمينة، تحديد اطار مفاهيمي لتثمين رصيد مخططات مسح الاراضي المحفوظ في مركز الارشيف الوطني، عمالة الجزائر(1842-1914) نموذجا، أطروحة ماجستير، علم المكتبات والتوثيق، الجزائر، قسم علم المكتبات والتوثيق، 2015.

10. BOUTERFA, Saïd, Le rôle des media et la conservation des manuscrits, In , l'université d'Alger 2, Colloque international sur l'êta des manuscrits dans le sud méditerranées, timimoune,2001. Algérie , laboratoire des manuscrits , 2005.

11. HIRAUX, Françoise et MIRGUET Françoise, La valorisation des archives , une mission, des motivations, des modalités, des collaborations, Enjeux et pratique actuels [en ligne], 2012, [Consulté le 04/06/2020], Disponible sur : https://journals.openedition.org/questionsdecommunication/8564.

12. MOUREN, Raphaëlle, 2007. Manuel du patrimoine en bibliothèque. Paris : cercle de la libraire, 2007, p. 266.

WESTEEL, Isabelle, Numériser les ouvres du domaine public, et après : diffusion, réutilisation, exploitation [en ligne],2009, Bulletin des bibliothèques de France (bbf), N 5, pp. 82-85. [Consulté le 28 avril 2020]. Disponible sur : https://bbf.enssib.fr.